

Distr.
LIMITED

A/C.1/53/L.4/Rev.1
3 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٧٢ (د) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

بوروندي، تشاد، توغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو
الديمقراطية، غابون*، غينيا الاستوائية، الكامبيرون، الكونغو، مالي:
مشروع قرار منقح

تدابير بناء الثقة على الصعيد دون الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة
الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ومسؤوليتها الرئيسية عن صون السلم والأمن
الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧٨/٤٣ حاء و ٨٥/٤٣ المؤرخين ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨، و ٢١/٤٤
المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ٥٨/٤٥ ميم المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، و ٣٧/٤٦ باء
المؤرخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١، و ٥٣/٤٧ واو المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٧٦/٤٨ ألف
المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ٧٦/٤٩ جيم المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، و ٧١/٥٠ باء
المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ٤٦/٥١ جيم المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، و ٣٩/٥٢ باء
المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧.

* باسم الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في
وسط أفريقيا.

وإذ ترى أهمية وفعالية تدابير بناء الثقة المتخذة بناء على مبادرة جميع الدول المعنية وبمشاركتها،
وإذ تأخذ في الاعتبار الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة، من حيث أن هذه التدابير يمكن أن تسهم في
الاستقرار الإقليمي وفي الأمن الدولي،

واقترانها منها بأن الموارد المحررة نتيجة لنزع السلاح، بما في ذلك نزع السلاح الإقليمي، يمكن
أن تخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحماية البيئة لصالح جميع الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان
النامية،

وإذ تشير إلى المبادئ التوجيهية لتحقيق نزع السلاح العام الكامل التي اعتمدها في دورتها
الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح،

واقترانها منها أيضا بأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من السلم والأمن والثقة المتبادلة داخل
الدول وفيما بينها على حد سواء،

وإذ تضع في اعتبارها قيام الأمين العام في ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٢ بإنشاء لجنة الأمم المتحدة
الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، التي يتمثل الهدف منها في تشجيع الحد من
الأسلحة، ونزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة، والتنمية في المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تشير إلى إعلان برازافيل بشأن التعاون من أجل السلم والأمن في وسط أفريقيا^(١)، وإعلان باتا
بشأن تعزيز استدامة الديمقراطية والسلام والتنمية في وسط أفريقيا^(٢)،

وإذ تضع في اعتبارها القرارين ١١٩٦ (١٩٩٨) و ١١٩٧ (١٩٩٨) اللذين اعتمدهما مجلس الأمن على
التوالي في ١٦ و ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بعد أن نظر في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن أسباب
النزاع في أفريقيا وتعزيز استدامة السلام والتنمية فيها،

وإذ تؤكد ضرورة تعزيز القدرة على منع النزاعات وصون السلام في أفريقيا،

وإذ تشير إلى قرار اللجنة الاستشارية الدائمة، في اجتماعها الرابع، بأن تنشئ، تحت إشراف
مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، مركزا دون إقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في
وسط أفريقيا،

(١) A/50/474، المرفق الأول.

(٢) A/53/258، المرفق الثاني.

- ١ - تحيط علماً بتقرر الأمين العام عن تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي^(٣)، الذي يتناول أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا منذ اتخاذ الجمعية العامة لقرارها ٣٩/٥٢ بء، المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧؛
- ٢ - تعيد تأكيد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تخفيف حدة التوترات والصراعات في هذه المنطقة دون الإقليمية، وتعزيز السلم والاستقرار والتنمية المستدامة في وسط أفريقيا؛
- ٣ - تعيد أيضاً تأكيد تأييدها لبرنامج العمل الذي اعتمدته اللجنة الاستشارية الدائمة في اجتماعها التنظيمي المعقود في ياوندي في تموز/يوليه ١٩٩٢؛
- ٤ - تلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء في اللجنة في تنفيذ برنامج الأنشطة الخاص بالفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ولا سيما من خلال:
 - عقد اجتماع مشترك لوزراء الدفاع والداخلية في ليرفيل، غابون، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨ بشأن مسائل الأمن في وسط أفريقيا؛
 - تنظيم مؤتمر دون إقليمي معني بالمؤسسات الديمقراطية والسلام في وسط أفريقيا عُقد في باتا، غينيا الاستوائية في الفترة من ١٨ إلى ٢١ أيار/ مايو ١٩٩٨؛
 - عقد حلقة دراسية موجهة للفئات العليا من المدنيين والعسكريين لإعداد المدربين في مجال توطيد السلام بتدابير ملموسة لنزع السلاح، عقدت في ياوندي، الكاميرون، في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨؛
- ٥ - تؤكد أهمية تقديم الدعم اللازم الذي تحتاجه البلدان الأعضاء في اللجنة من أجل الاضطلاع بنجاح بكامل برنامج الأنشطة الذي اعتمدته في الاجتماعين الوزاريين التاسع والعاشر، ولا سيما تنظيم التدريبات العسكرية المشتركة لمحاكاة عمليات حفظ السلام؛
- ٦ - ترحب بقرار البلدان الأعضاء في اللجنة بالدعوة، في أقرب وقت إلى عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول والحكومات من أجل إنشاء مجلس أعلى لتعزيز السلام ومنع الأزمات السياسية والنزاعات المسلحة في وسط أفريقيا وإدارتها وتسويتها، وبرلمان دون إقليمي في وسط أفريقيا؛

٧ - ترحب بإنشاء آلية للإنذار المبكر لوسط أفريقيا تستخدم من ناحية كأداة لتحليل ومتابعة الأحوال السياسية في البلدان الأعضاء في اللجنة من أجل منع نشوب نزاعات مسلحة في المستقبل؛ ومن ناحية أخرى كجهاز تقني تنفذ من خلاله البلدان الأعضاء برنامج عمل اللجنة الذي اعتمد في عام ١٩٩٢ في ياوندي، في اجتماعها التنظيمي؛

٨ - ترجو من الأمين العام وإلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن يساعد في إنشاء المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن ١١٩٧ (١٩٩٨)، أن يقدم للبلدان الأعضاء في اللجنة الدعم اللازم لضمان عمل آلية الإنذار المبكر، التي أنشأتها هذه البلدان حديثًا على نحو جيد؛

١٠ - تزجي شكرها للأمين العام لقيامه بإنشاء الصندوق الاستئماني للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا؛

١١ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية وغير الحكومية تقديم مساهمات طوعية إضافية إلى الصندوق الاستئماني من أجل تنفيذ برنامج عمل اللجنة الاستشارية الدائمة وخاصة الأنشطة المشار إليها في الفقرتين ٥ و ٧؛

١٢ - ترجو من الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة بما يكفل تمكينها من مواصلة الاضطلاع بجهودها؛

١٣ - ترجو أيضا من الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والخمسين تقريرًا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين بندا معنونًا "تدابير بناء الثقة على الصعيد دون الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا".

— — — — —